

دروس في التحذير من الشرك (3/4) الشيخ محمد بن مبارك

الشرافي

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو
الدرس الثالث وهو وامثلة للشرك الاصغر. الشرك الاصغر قد يكون في الاعتقاد وقد يكون في القول وقد يكون في العمل. واكثره في
العمل - 00:00:00

لكن من صور الشرك الاعتقادي الاصغر كمن يظن ان الدعاء عند القبر انه من اسباب الاجابة. هو لم يفعل ما دعا الله عند قبر لكن يعتقد
هذا. يعتقد ان من ذهب الى القبر فدعا الله عز وجل ان دعاء دعاءه يكون مستجابا هذا شرك في الاعتقاد لكنه اصغر. من صور الشرك
الاصل - 00:00:20

صار في القول الحلف بغير الله كمن يقول اه والنبي او بالنعمة او وحياتك وحياتي فهذا من الشرك الاصغر. قال صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. من صوره في العمل كثيرة جدا كالتمايم كمن يعلق مثلا خرق السود على - 00:00:45
سيارات الكبار يظن انها تحميه من العين او يعلق اه خرزات او يجعل صور عيون على اخر السيارة او يعلق على في الرقبة او في
اليدين او ما اشبه ذلك تعاليق يظن انها تحميه وكمن يعلق حذوة الفرس او آآ الحذيان القديمة البالية يعتقدون - 00:01:05
انها سبب لحمايته من العين. فهو يعتقد انها سبب يقول الشافي هو الله والحامي هو الله لكن هذي سبب. لكن لو اعتقدوا انها التي
تدفع العين او تدفع الجن او تجلب النفع فهذا شرك اكبر. لكن هم الان علقوها كالاسباب. وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:26
ان الرقى والتمايم والتولة شرك. هذي اذا من الشرك الاصغر. ايظا من صور الشرك الاصغر من يجعل لفظة الله ثم محمد متقابلتين.
ويجعلونه اما على صورة في المناظر الطبيعية يجعلون مربع مثلا فوق في اليمين الله - 00:01:46
في اليسار محمد هذا من التعادل وهذا من التسوية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قال له ما شاء الله وشئت فقال له
اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده. اذا فهذا من الشرك الاصغر. ايضا من الشرك الاصغر كمن يعتمد على الاسباب يعتمد على -

00:02:06

الدواء يعتمد على الراتب على الوظيفة يركن اليها بقلبه. لو قال هي سبب لكنها ركن الى الله عز وجل وجعلها فيك سبب فقط الا
سببا فهذا لا بأس به. اما اذا ركن للاسباب كمن تعلق قلبه بالطبيب او بالعلاج او بالراتب او بالوظيفة فنسي - 00:02:26
الله عز وجل فهذا شرك اصغر ويسمى شرك الاسباب. وهذه كلها محرمة لا تجوز. وقد يظن بعض الناس ان الشرك الاصغر هينا. لا
بل هو كبير حتى قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لان احلف بغير الله نحلف بالله كاذبا احب الي - 00:02:46
ان ان احلف بغيره صادقا. الحلف بغير الله كذب حرام. الحلف بالله كذب حرام. ها؟ لكن الحلف بغير الله ولو صدق اشد منه لان هذا
شرك وذاك معصية والله تعالى اعلم والحمد لله رب - 00:03:06